

التحليل المكانى للتكوين العمرى - النوعى فى محافظة النجف الأشرف للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٣ (*)

مريم سالم هادى الجبورى
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
قسم الجغرافية

أ.م.د. جواد كاظم عبيد الحسناوى
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
قسم الجغرافية

المستخلص

يحتل التكوين النوعى والعمرى للسكان فى محافظة النجف ، اهمية كبيرة فى الدراسات السكانية وذلك لاثره فى بعض المقاييس الديموغرافية مثل معدلات المواليد او الوفيات او الهجرة وتهدف الدراسة الى التعرف على التكوين النوعى والعمرى للسكان والعوامل التى تقف وراء التباين المكانى لهذه العناصر ، التى لها دلالتها الخاصة على كافة المستويات ولأى مجتمع من المجتمعات ، والتى تؤثر وتتأثر بالعناصر الديموغرافية المختلفة ، وتحديد التغيرات الزمانية التى حصلت لهذه العناصر خلال المدة التى تناولتها الدراسة .

وتمخض عن الدراسة جملة من النتائج كان من اهمها : ارتفاع نسبة النوع فى ناحية الحيدرية ولعامى ١٩٩٧ و٢٠٠٧ ونسبة (١٠٠,٦ ، ١٠٣,٧) ، اما فى عام ٢٠١٣ فتصدرت المرتبة الاولى ناحية القادسية

(١٠٥,٦) وهذا الارتفاع يرجع الى زيادة عدد ولادات الذكور ، والهجرة بين الوحدات الادارية أو تسجيل الولادات والوفيات بصورة دقيقة، فضلا عن ترحيل القيود بالنسبة للإناث المتزوجات خارج تلك الوحدات الادارية . اما نسبة الاعالة فى عام ١٩٩٧ كانت مرتفعة اذ بلغت (٩١,٨ %) وذلك بسبب ارتفاع حجم السكان دون سن العمل ثم اخذت بالانخفاض فى عامى ٢٠٠٧ و ٢٠١٣ اذا سجلت (٨٤,٥ و ٧٣,٣ %) على التوالي .

(*) بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة (العلاقات المكانية للتغيرات السكانية واتجاهاتها فى محافظة النجف الأشرف للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٣).

Abstract

Occupies the gender composition and age of the population in the province of Najaf, great importance in population studies and to its impact on some of the demographic measures such as birth rates or mortality or migration study aims to identify the qualitative and the age structure of the population and the factors behind the spatial variation of these elements, which have a special significance on all levels and for any community of communities, which affect and are affected by various demographic elements, and determine the temporal changes that occurred to these elements during the period covered in the study.

The outcome of the study a number of results was the most important: the high proportion of type in hand Alhaidariya and 1997 and 2007 and by (100.6, 103.7), while in 2013 Vtsdrt ranked first in terms of Qadisiyah (105.6), and this increase is due to the increased number of births male, and migration between administrative units or the registration of births and deaths accurately, as well as the deportation of limitations for females married outside these administrative units. The dependency ratio in 1997 was high, as was (91.8%) due to the high volume of the working-age population without then taken to decline in 2007 and 2013 if recorded (84.5and73.3%),respectively .

المقدمة

تكتسب دراسة تركيب السكان أهمية كبيرة من حيث علاقتها المباشرة بتوزيع السكان، ومعرفة مسارات نموهم وتطورهم السكاني، فالتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهاتها تؤثر بصورة كبيرة بشتى التراكيب السكانية (العمرية والنوعية والاقتصادية والاجتماعية) ^(١).

وقد انصب اهتمام الجغرافيين على دراسة التركيب السكاني لإيجاد تباينها الإقليمي بين الدول والأقاليم، وبين المناطق الحضرية والريفية ^(٢) إذ يمكن الاستفادة منها في تحليل بعض الظواهر

(١) طه حمادي الحديثي ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٨، ص٦١٠.

(٢) jon I. clarke, population Geography, 2nd Edition , pergarmon prees , oxford , 1972 ,p.65 .

الديموغرافية كالمواليد والوفيات والهجرة وبهذا يمكن وصف هذا المفهوم بأنه "دراسة خصائص المجموعات السكانية التي يتألف منها سكان المجتمع" (٣).

وأهم تلك الخصائص : التركيب النوعى والعمرى، إذ يطلق عليها (**Population Structure**) أي تركيب السكان ، أما مصطلح (**Composition of population**) فإنه يدل على التكوين السكانى (الاقتصادى ، الاجتماعى) ومن الجدير بالذكر أن كافة هذه الخصائص للسكان هي في تغير دائم ومستمر (٤) .

وتبرز دراسة التركيب النوعى والعمرى للسكان لتأثيرها الكبير على قوة العمل ولعلاقتها المرتبطة بالتخطيط التعليمى والصحي والاجتماعى والانتاجى .

اولا : مشكلة الدراسة : تتمثل بأن التركيب النوعى والعمرى لمحافظة النجف قد تعرض في المدة ١٩٩٧ - ٢٠١٣ لمجموعة من المتغيرات الجغرافية وخاصة ما أفرزه الحصار الاقتصادى وحرب ٢٠٠٣ وما تلاها من ظروف أمنية متدهورة .

ثانيا : فرضية الدراسة : وتبعا لمشكلة الدراسة فان فرضيتها تقوم على أساس وجود تباين مكانى لخصائص السكان بين الوحدات الإدارية لمحافظة النجف يرتبط بالعوامل الجغرافية المختلفة وتأثيرها زمانيا ومكانيا على سكان المحافظة وإنعكاسها عليهم إقتصاديا واجتماعيا.

ثالثا : هدف الدراسة : فيتحدد في معرفة التركيب النوعى، العمرى في محافظة النجف والبحث عن عوامل تباين هذين التركيبين فيما بين الوحدات الإدارية لمحافظة النجف والكشف عن العلاقات المكانية التي تفسر هذا التباين ومعرفة التغير الذي طرأ على التركيب العمرى والنوعى لمنطقة الدراسة للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣ وتشخيص عوامل هذا التغير.

رابعا : حدود الدراسة : وتشمل الحدود المكانية والتي تمثلت بالحيز الجغرافى الذى تشغله محافظة النجف بحدودها الإدارية و تتكون المحافظة من ثلاثة أقضية وسبعة نواحي تنصدها بالمساحة ناحية الشبكة ، آذ بلغت نسبتها ٨٨,١٢ % من مساحة المحافظة ، اما الحدود الزمانية اقتصر على المدة ١٩٩٧ - ٢٠١٣ .

(٣) حسن علي نجم الجبوري ، التباين المكانى لسكان الأرياف في محافظة ديالى للمدة من (٨٧-١٩٩٧) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٢ .

(٤) عبد علي حسن الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بدون سنة ، ص ٢١٦ .

أولاً : التركيب النوعى sex - Structure :

من سنن الله الثابتة ، هي ان كل الكائنات الحية قد خلقت من زوجين اثنين وقد اشار جل جلاله الى مسألة النوع في كتابه الكريم بقوله ﴿ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ﴾^(١) . وما يترتب على ذلك من ظهور القرى والمدن ، فضلا عن تشكيل العديد من الخصائص الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي يتوقف وجودها على التوازن بين اعداد الذكور والاناث او عدمه^(٢)

ويعد التركيب النوعى للسكان من أكثر المجالات والدراسات السكانية اهمية وتتجلى مهمته من خلال إظهار كفاءة قدرات السكان الإنتاجية والاقتصادية والديموغرافية، من حيث حساب حجم القوى المنتجة ومعرفة عدد الإناث في سن الإنجاب والتنبؤ بالزيادة المستقبلية للسكان وخاصة في المجتمعات التي تدخل في حسابها المرأة كعنصر منتج في المجتمع الى جانب الرجل^(٣).

لذا نجد اهتمام الباحثين بهذا التركيب انطلاقاً من مسؤولية عن الاختلافات الناجمة في معدلات المواليد والوفيات والهجرة، فضلا عن تأثيره في معدلات الزواج وتغير السكان بخصائصها كافة^(٤). و تعد بيانات التوزيع النوعى للسكان ذات أهمية في عملية التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و تكون التعدادات السكانية المصدر الرئيسى لبيانات هذا التوزيع^(٥). فإذا انخفضت نسبة الذكور أو الإناث في سن الزواج، فإن نسبة الزواج تقل وبالتالي ينخفض المعدل الإجمالى للمواليد والعكس صحيح^(٦).

(١) القرآن الكريم ، سورة الحجرات ، آية ١٣ .

(٢) باسم عبدالعزيز العثمان ، التركيب النوعى لسكان سلطنة عمان حسب تعداد عام ١٩٩٣ ، مجلة الدراسات الجغرافية ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ع ١ ، ٢٠٠٤ ، ص ٦١ .

(٣) ماهر ابوصالح ، مدينة نابلس - دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٩٨ ، ص ٣٦ .

(٤) دانيال محسن بشار خطاوي ، تغير سكان محافظة ديالى للفترة (١٩٧٧-١٩٩٧) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥٩ .

(٥) رفاة مهاوي هاني ، التحليل الجغرافى لاشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣ .

(٦) عباس السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠، ص ٢١٢.

نسبة النوع Sex Ratio (*)

ويعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة عدد الذكور لكل ١٠٠ انثى وتعرف هذه النسبة بـ (النوع) ^(٧) ومن الحقائق المعروفة عالمياً ان نسبة النوع في ظل الظروف الاعتيادية لاي مجتمع تتراوح ما بين ١٠٠- ١٠٥ ذكراً لكل مائة انثى ^(٨). وتتراوح نسبة النوع عند الولادة من ١٠٥-١٠٦ ذكراً لكل مائة انثى . واحيانا يختل التوازن بين النوعين، نتيجة لسيادة ظروف معينة ، وان أي تغير في نسبة النوع يعطي مؤشراً الى ان هناك ظروفاً عديدة تقف وراء هذا التغير بتأثير عامل أو أكثر من هذه العوامل ^(٩) ، اهمها :

- ١ - الهجرة الوافدة او المغادرة لكل من الذكور والإناث .
- ٢- تباين معدل الولادات والوفيات بالنسبة لكلا النوعين في الاعمار المختلفة .
- ٣- العيوب في البيانات التي يشملها التعداد مثل النقص في تسجيل عدد الاناث ^(١٠).
- ٤ - الحروب التي تؤدي الى زيادة في وفيات الذكور على الإناث ^(١١).
- ٥- المستوى الصحي السائد والأمراض والتغذية، ومدى العناية التي يحققها المجتمع لكل من الذكور والإناث. والإناث وتأخذ دراسة التركيب النوعي، أهمية بارزة عند دراسة السكان لما لهذا التركيب من اهمية عند دراسة العمالة والبطالة حيث لا تخضع بيانات النوع لما تخضع له بيانات العمر من اخطاء ^(١٢).

(*) عدد الذكور

نسبة النوع = ----- ١٠٠ X

عدد الاناث

المصدر : احمد اسماعيل ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٢ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٨٣ .

^(٧) علي سالم الشاورة ، محمود الحبس ، جغرافية السكان ، مدخل إلى علم السكان ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ص١١٨ .

^(٨) يونس حمادي علي ، مباديء علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥ ، ص٢٨٤ .

^(٩) صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢ .

^(١٠) فتحي أبو عيانه، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص٤١٥ .

^(١١) فتحي ابو عيانه، الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٨ ، ص١٥٢ .

^(١٢) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠، ص٢١٣ .

الحروب والهجرة يسهمان وبشكل مباشر في إيجاد الفروق غير الطبيعية بين عدد الذكور والإناث، فحصاد الحروب يكون معظمه من الذكور، إما دور الهجرة فيأتي من خلال خروج اعداد كبيرة من الذكور في الغالب الى بلد اخر مما يؤدي الى اختلال في نسبة النوع^(٢).

وبالنسبة لمنطقة الدراسة ، فمن ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) يظهر الاختلاف الواضح في نسب النوع من سنة الى اخرى إذ سجل عام ١٩٩٧ نسبة نوعية بلغت (٩٧,٨) وارتفعت إلى (١٠١,٤) عام ٢٠٠٧ وبتغير قدره (٣,٦%) وتبدو هذه النسبة مرتفعة ولكن بنسبة ضئيلة مقارنة مع نسبة النوع في البلد لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) والبالغ (٩٨,٨)، (١٠١,٣) على التوالي، وبتغير قدره (٢,٦)^(*). ويرجع سبب انخفاض نسبة النوع في عام ١٩٩٧ الى ظروف الحصار الاقتصادي التي عانى منها العراق ومنطقة الدراسة جزءا منه مما دفع كثير من السكان لاسيما الذكور الى الهجرة الى خارج البلد ، فضلا عن احداث التسعينيات التي مر بها البلد والقمع الذي مارسه النظام البائد وخاصة ضد ابناء منطقة الدراسة حيث اعدم وشرذ الكثير من سكانها، وخاصة الذكور بعد احداث الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١ الى خارج العراق .

أما في عام ٢٠١٣ فقد ارتفعت نسبة النوع في المحافظة وبلغت (١٠٢,٨) وبنسبة تغير مقدارها (١,٤) لعامي (٢٠٠٧ - ٢٠١٣)، وما قيل عن المحافظة يمكن أن يقال عن العراق أيضا في ارتفاع نسبة النوع ، إذ بلغت (١٠٣,٨) وبنسبة تغير قدرها (٢,٢) نتيجة للهجرة الوافدة إلى منطقة الدراسة ، بسبب الظروف الامنية الغير مستقرة في بعض محافظات العراق وكون المحافظة اكثر امانا ، فضلا عن الزيادة الطبيعية و التحسن النسبي الذي شهده قطاع الخدمات الصحية الذي ساهم في تقليل معدلات وفيات الاطفال ، فانعكست آثاره الإيجابية على كلا الجنسين، وتعزى الزيادة ايضا في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٣ الى كونها بيانات اعداد السكان تقديرات وليس تعدادات سكانية ، لذا ازدادت نسبة النوع فيها .

جدول (١)

نسبة النوع في محافظة النجف الاشرف و العراق للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٣)

العراق			محافظة النجف			
نسبة النوع	الأناث	الذكور	نسبة النوع	الأناث	الذكور	السنة
٩٨,٨	٩٦٤٧٩٧٣	٩٥٣٦٥٧٠	٩٧,٨	٣٩١٧٩١	٣٨٣٢٥١	١٩٩٧
١٠١,٣	١٤٧٣٨٥٦٥	١٤٩٤٣٥١٦	١٠١,٤	٥٣٦٧٨٥	٥٤٤٤١٨	٢٠٠٧
١٠٣,٨	١٧٢٣١٥١٤	١٧٨٦٤٢٥٨	١٠٢,٨	٦٦٧٧٠٤	٦٨٦٤٧٦	٢٠١٣

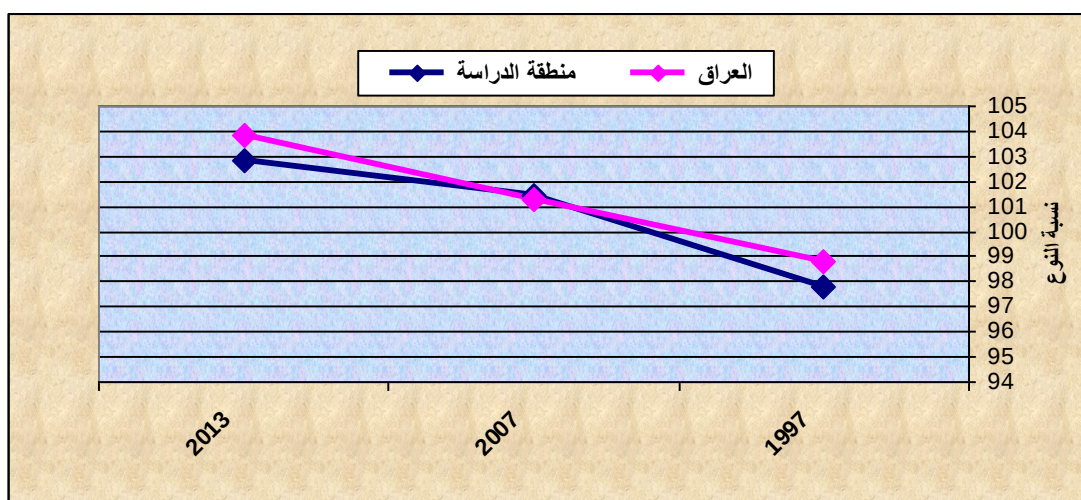
(٢) محمد السيد غلاب ، محمد صبحي عبد الحكيم ، السكان ديمغرافياً وجغرافياً، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٧، ص١٠٢.

(*) تم استخراج نسبة التغير في التركيب النوعي من خلال طرح نسبة النوع في التعداد الثاني من نسبة النوع في التعداد الأول.

المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- ١- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، نتائج التعداد العام لسكان لعام ١٩٩٧ ، جدول (٢١) ، بيانات منشورة.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعامي ٢٠٠٧ و٢٠١٣ .

شكل (١) نسبة النوع في محافظة النجف الاشرف و العراق للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٣)



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (١) .

هناك تباين في نسبة النوع على مستوى الوحدات الإدارية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) ومن الجدول (٢) والخرائط (١، ٢، ٣) التي أظهرت أربع مستويات وهي :

المستوى الأول: الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٠- فأكثر) فقد ضم لعام ١٩٩٧ نواحي الحيدرية والشبكة والمشخاب بلغت نسبه نوع فيها (١٠٠,٦ ، ٩٩ ، ٩٨,٨%) على التوالي ، إما في عام ٢٠٠٧ وللمستوى نفسه فقد ضم ناحية الحيدرية ومركز قضاء الكوفة وبنسبة نوع بلغت (١٠٣,٧ ، ١٠٢,٥%) على التوالي ، وفي عام ٢٠١٣ وللمستوى نفسه فقد ضم كل من ناحية (العباسية والمشخاب والقادسية) وبنسبة نوع (١٠٥,٥ ، ١٠٤,٧ ، ١٠٥,٦%) على التوالي وهذا الارتفاع يرجع الى زيادة عدد ولادات الذكور، أو قد تكون لاهتمام السكان بتسجيل الولادات والوفيات بصورة دقيقة، فضلا عن ترحيل القيود بالنسبة للإناث المتزوجات خارج تلك الوحدات الادارية .

المستوى الثاني: الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠,٤٩-٠,٠٠) فقد شمل عام ١٩٩٧ كل من مركز قضائي الكوفة والمناذرة بنسبة نوع (٩٩ ، ٩٨,٧%) على التوالي ، إما في عام ٢٠٠٧ فقد ضم هذا

المستوى مركز قضاء النجف والمناذرة (١٠١,٥ ، ١٠١,٩%) على التوالي و ناحيتا المشخاب والشبكة وبنسبة نوع (١٠١,٨%) لكل منهما ، و في عام ٢٠١٣ وللمستوى نفسه فقد ظهر في مركز قضاء المناذرة و ناحية الحيدرية وبنسبة نوع بلغت (١٠٤,٦%) لكل منهما وناحياتا الحيرة والحرية وبنسبة نوع (١٠٤,١ ، ١٠٤,٤%) على التوالي .

جدول (٢)

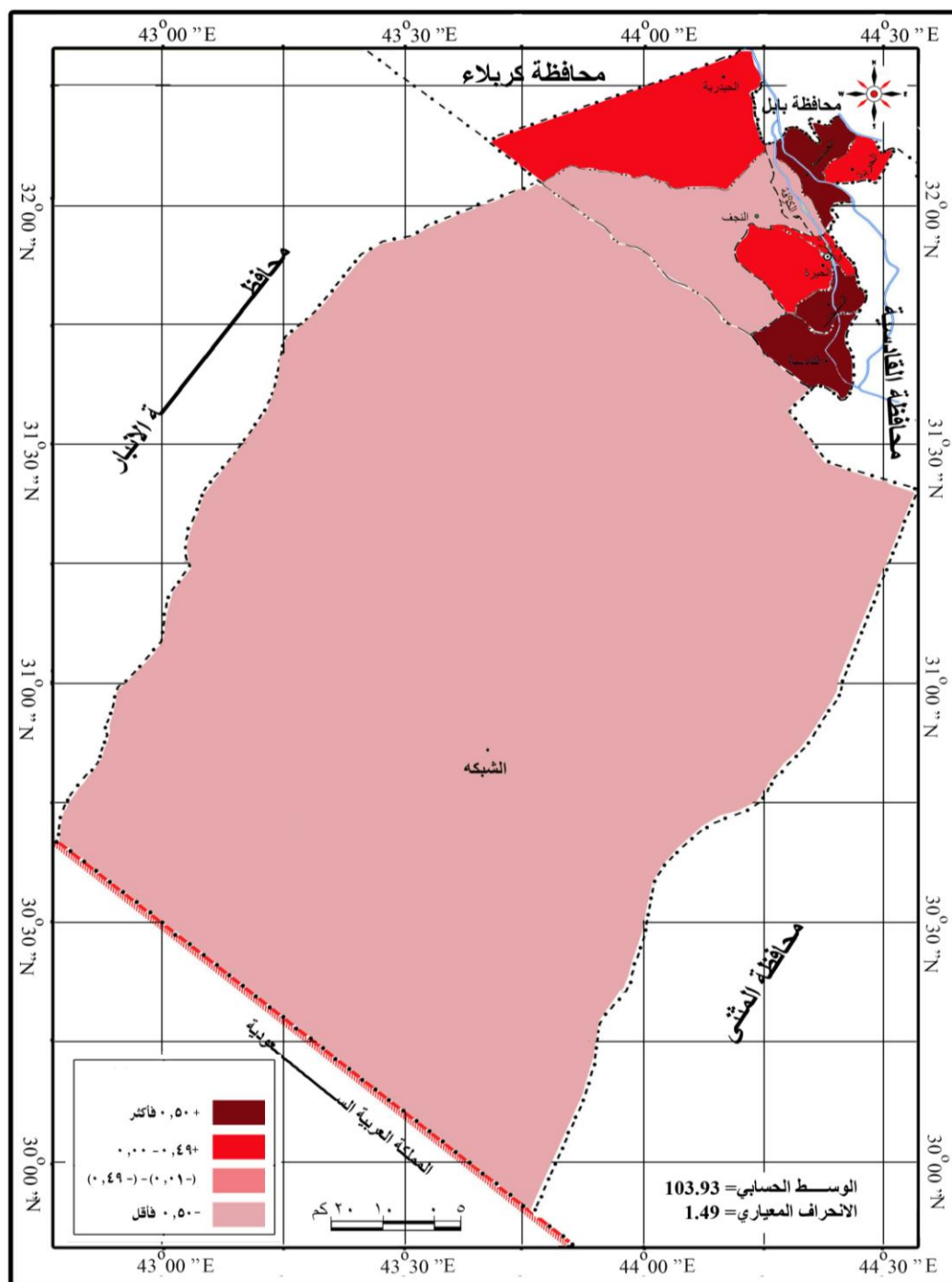
توزيع نسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية في محافظة النجف ١٩٩٧ - ٢٠١٣ (ذكر لكل مائة أنثى)

نسبة النوع			الوحدات الإدارية
٢٠١٣	٢٠٠٧	١٩٩٧	
١٠١,٦	١٠١,٥	٩٧,٤	م.ق. النجف
١٠٤,٦	١٠٣,٧	١٠٠,٦	ن.الحيدرية
١٠١,٤	١٠١,٨	٩٩	ن. الشبكة
١٠٢,٨	١٠٢,٥	٩٨,٧	م.ق. الكوفة
١٠٥,٥	٩٨,٦	٩٦	ن. العباسية
١٠٤,٤	٩٨,٤	٩٥,٥	ن.الحرية
١٠٤,٦	١٠١,٩	٩٨,٧	م.ق. المناذرة
١٠٤,١	—	—	ن.الحيرة
١٠٤,٧	١٠١,٨	٩٨,٨	ن.المشخاب
١٠٥,٦	٩٩,٦	٩٧	ن.القادسية
١٠٢,٨	١٠١,٤	٩٧,٨	منطقة الدراسة

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الملحق (١) .

خريطة (١)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع في محافظة النجف الاشرف لعام ١٩٩٧



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢) والملحق (٢) .

المستوى الثالث: الذي تبلغ درجته المعيارية $(-0,01 - 0,49)$ فقد شمل عام ١٩٩٧ كل من مركز قضاء النجف بنسبة نوع $(97,4 \%)$ ، اما في عام ٢٠٠٧ و ٢٠١٣ لم تظهر أي وحدة ادارية ضمن هذا المستوى.

المستوى الرابع : تبلغ درجته المعيارية $(-0,50 -)$ فأقل) فقد ضم لعام ١٩٩٧ ناحيتي العباسية والحرية بنسبة $(96, 95,5)$ على التوالي . إما في عام ٢٠٠٧ فقد ضم هذا المستوى ناحيتي العباسية والحرية والقادسية وبنسبة نوع $(98,6, 98,4, 99,6)$ على التوالي ، و في عام ٢٠١٣ فقد ضم هذا المستوى مركز قضائي النجف والكوفة وناحية الشبكة بنسبة نوع $(101,5, 102,5, 101,8)$ على التوالي .

يتضح مما سبق إن نسبة النوع وتباينها في أي مكان يكون مرتبطاً بعدد من المؤثرات التي تحول دون ظهور هذه النسبة ضمن الحد المطلوب (105%) ومن هذه المؤثرات حالة الحرب فضلاً عن الوضع السياسي والاقتصادي للسكان.

ومن الجدول (٣) والشكل (٢) يلاحظ تباين نسبة النوع بين سكان الحضر والريف في المحافظة إذ بلغت (98) ، (102) على التوالي لسكان الحضر وبفرق تغير مقداره (4) لعامي $(1997 - 2007)$ و $(97,8)$ ، $(100,3)$ لسكان الريف ويتغير مقداره $(2,5)$ للمدة المذكورة آنفاً ، وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الخصوبة والنمو الطبيعي للسكان في البيئات الريفية إلا أن الهجرة المستمرة من القرى والمناطق الريفية إلى مدن المحافظة وإلى خارج المحافظة لدوافع عدة (اقتصادية واجتماعية وثقافية وغير ذلك) أدى إلى انخفاض النسبة النوعية في تلك المناطق . أما في عام ٢٠١٣ فقد انخفضت نسبة النوع للسكان الحضر وارتفعت للسكان الريف على التوالي إذ بلغت $(101,5)$ وبتغير مقداره $(0,5)$ لسكان الحضر ، $(106,2)$ وبتغير قدرة $(5,9)$ لسكان الريف . كما تباينت نسبة النوع لسكان الحضر والريف حسب الفئات العمرية الرئيسية في المحافظة حيث تشير إلى ان نسبة النوع في العمر اقل من سنة - ١٤ تكون مرتفعة للسكان وخاصة الريف لمدة الدراسة ،

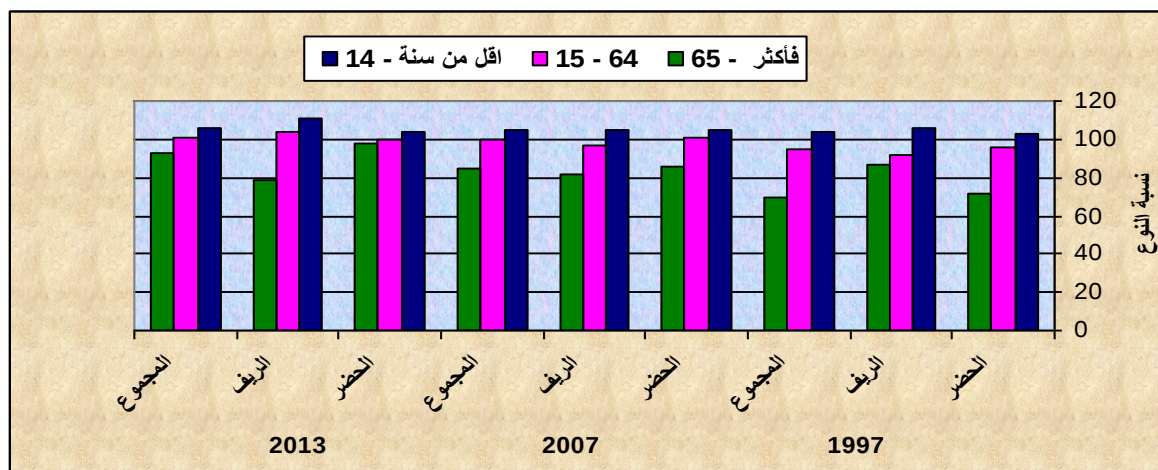
جدول (٣)

نسبة النوع في محافظة النجف الاشرف بحسب البيئة والفئات العمرية الرئيسية للمدة $(1997 - 2013)$.

السنوات	١٩٩٧			٢٠٠٧			٢٠١٣		
الفئات العمرية	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
اقل من سنة - ١٤	١٠٣,٢	١٠٦	١٠٤	١٠٤,٧	١٠٥	١٠٥	١٠٤	١١١,٣	١٠٦,١
١٥ - ٦٤	٩٥,٧	٩٢	٩٥	١٠٠,٩	٩٧,١	١٠٠	١٠٠,٣	١٠٤	١٠١,١
٦٥ - فأكثر	٧١,٢	٨٧,١	٧٠	٨٥,٣	٨٢,١	٨٤,٤	٩٨,١	٧٩	٩٣
المجموع	٩٨	٩٧,٨	٩٧,٨	١٠٢	١٠٠,٣	١٠١,٤	١٠١,٥	١٠٦,٢	١٠٣

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الملاحق (٣) .

شكل (٢) نسبة النوع في محافظة النجف الاشرف بحسب البيئة والفئات العمرية الرئيسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٣) .



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٣) .

وفي هذا مؤشر إلى حالة طبيعية لهذه الفئة تعرفها كل المجتمعات ، حيث ان نسبة الذكور تتفوق على الإناث عند الولادة وهذا مرتبط بعوامل حيوية تقلل من مقاومة الذكور في الاعمار المبكرة لأمراض الطفولة^(١)، ومع زيادة العمر تبدأ العوامل البيئية (المكتسبة) في التأثير في تفاوت نسبة النوع ، إذ تأخذ بالانخفاض في الفئة العمرية ١٥ - ٦٤ وتحت تأثير عامل الهجرة المغادرة الى خارج حدود المحافظة او البلد وهجرة الذكور من الريف الى المدن لتوفر فرص العمل فيها او الدراسة، لذا يلاحظ ارتفاع نسبة النوع للسكان الحضر مقارنة بالريف ، كما ان انخفاض نسبة النوع في الفئة ٦٥ فأكثر يمكن ان تفسره زيادة وفيات الذكور قياساً بالإناث ويدل ذلك على ان الموت اشد فتكاً بالذكور منه بالإناث^(٢) .

يمكن القول ان نسب النوع مرتفعة في مناطق الوصول ومنخفضة في مناطق المغادرة لان مناطق الوصول هي مناطق جاذبة للسكان إذ توجد فيها مختلف النشاطات الاقتصادية (صناعية، زراعية، نقل، خدمات) مما اتاح المجال لخلق فرص عمل أوسع بالنسبة للأيدي العاملة للعمل في هذه النشاطات، وعلى النقيض منها في مناطق المغادرة إذ تنخفض فيها نسبة النوع.

وبهذا يمكن من دراسة التركيب النوعي للسكان التعرف على واقع مجتمع محافظة النجف من حيث عدد كل من الذكور والإناث فيها ونسبة كل منهما إلى المجموع ، وما ترتب على ذلك من تغيرات في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية خلال مدة الدراسة .

(١) علي سالم الشواورة ، محمود الحبيس ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ١١٩ .

(٢) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٢١٣ .

ثانيا : التركيب العمري Age - Structure :

يعد التركيب العمري أحد المؤشرات الديموغرافية المهمة التي تبين القدرة الإنتاجية والاستهلاكية للسكان ، ومدى مشاركتهم الفعالة في العمالة الإنتاجية كما انه يعد مرشدا رئيسا للدلالة على اتجاه السكان حيث يلقي الضوء على نسب الولادات والوفيات ، ويعطي تصورا عن حجم كل مجموعة عمرية و اتجاه هجرتهم واستقرارهم خلال مدد زمنية مختلفة ^(١) وبدرجات متفاوتة تبعا لعوامل الجذب والطرده لذلك المجتمع سلبا او ايجابا^(٢) .

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان إلى فئات عمرية ، خمسية او عشرية ^(٣) ومن ذلك يمكن معرفة قوة العمل والتخطيط لاستثمارها وتحديد من هم فوق سن العمل ويساعد أيضا في تحديد معدل الخصوبة على أساس عدد الإناث في سن الحمل (١٥-٤٩) سنة من العمر^(٤) وبذلك يمكن الاستفادة من هذا التصنيف لأغراض التخطيط العسكري والتعبئة والتخطيط التربوي و الاقتصادي والصحي والسياسات السكانية^(٥) .

وعلى هذا الاساس فان التركيب العمري يعكس التاريخ الديموغرافي و الاقتصادي والاجتماعي للسكان على امتداد مدة زمنية تصل نحو قرن من الزمان ^(٦) ، ومن المؤكد ان هذا التركيب هو نتيجة مجموعة من العوامل المتشابكة ، والتي اثرت في المجتمع كله طوال الاعوام التي عاشها اكبر افراد المجتمع سناً ^(٧) ويعتبر المجتمع شابا عندما تكون نسبة الذين هم اقل من ٦٤ مرتفعة والذين هم اكبر من ٦٤ منخفضة وتكون هرمة او مسنة اذا كان تركيبها العمري عكس ذلك ^(٨) .

وتعد بيانات العمر كما اوردها تعدادات السكان المصدر الرئيس لدراسة التركيب العمري ، وهذه البيانات تكون في العادة دقيقة في معظم الدول المتقدمة ، لكنها تخلو من الدقة ولا تمثل الحقيقة في الدول

(١) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، مصدر سابق ، ص ٢٧١ .

(٢) صادق جعفر ابراهيم ، مصدر سابق ، ص ٣٣ .

(٣) احمد نجم الدين ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ .

(٤) حسين جعاز ناصر ، خصائص السكان في محافظة النجف ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، عدد ٥٠ ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٥٨ .

(٥) عبد الفتاح محمد وهيبه ، في جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧١ . ص ١٢٠ - ١٢١ .

(٦) سعد عبدالرزاق محسن ، تحليل خصائص التركيب البني لسكان محافظة بابل للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٠٧) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، عدد ٣ ، ٢٠١٠ ، ص ٢١٦ .

(٧) معين حسن احمد جاسر ، محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، الجامعة الاسلامية - غزة ، ٢٠١١ ، ص ٣٧ .

(٨) علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط ٢ ، دار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ . ص ١١٢ .

النامية^(٩) ، وهذا ناتج عن بعض العوامل ، أهمها جاذبية بعض الأرقام في ذكر الأعمار مثل الأرقام الزوجية أو المنتهية بالصفر أو الخمسة ، كميل الاناث الى الادلاء بأعمار تقل عن عمرهن الحقيقي ، وهذا العامل يكاد يكون سببا نفسيا عالميا ، كذلك يحاول الذكور الذين قاربت أعمارهم الدخول في سن الخدمة العسكرية (١٨ سنة) تصغير أعمارهم لبضع اعوام ، فضلا عن عدم ذكر الأطفال الرضع في التعدادات ، وهذا يؤدي الى نقص واضح في فئة العمر اقل من عام او اقل من خمس اعوام وبالتالي يؤثر في بعض المقاييس الديموغرافية مثل معدلات المواليد والوفيات أو الهجرة وعلى حقيقة نتائجها^(١٠) .

ولما كان التركيب العمري للسكان يعد نتاجاً لمتغيرات النمو السكاني الثلاث (المواليد، الوفيات، الهجرة) المتداخلة التأثير، فإن دراسته تتيح إمكانية الفهم الواضح لاتجاهات التغير السكاني التي يتم في ضوءها رسم السياسات السكانية ووضع البرامج التنموية الاجتماعية والاقتصادية. ويمكن تصنيف سكان المحافظة إلى ثلاث مجاميع عمرية Age- Group رئيسية كما هو متبع في الدراسات السكانية هي :

١ - فئة صغار السن (اقل من سنة . ١٤) سنة :

تمثل هذه الفئة العمرية قاعدة الهرم السكاني وتتصف بأنها مستهلكة^(١١) لان أفرادها لم يدخلوا بعد سوق العمل إلا أنه ولظروف معينة يضطر بعض الأشخاص من هذه الفئة في منطقة الدراسة إلى الدخول في مجالات العمل في وقت مبكر وخاصة بالنسبة لسكان الريف ، الذين يزاولون العمل مضطرين لغرض مساعدة أسرهم لصعوبة الظروف الاقتصادية ، على الرغم من أنه لم يكن مسموحا لها ان تشكل قوة عمل في الوظائف الحكومية بحسب قانون العمل العراقي رقم (٧١) لسنة ١٩٨٧^(١٢) .

و تعد هذه الفئة من أكثر الفئات العمرية تأثراً بعامل المواليد والوفيات لأن الوفيات ترتفع بين صغار السن وبخاصة في الأعمار المبكرة لذا لا بد من تركيز الاهتمام بها وبنائها لأنها العنصر الأهم في ضمان مستقبل سكان منطقة الدراسة ، وهذا ما يلاحظ في العراق حيث تتأثر هذه الفئة من السكان بنقص الغذاء والدواء بشكل أكبر من الفئات الأخرى منذ فرض الحصار الإقتصادي عليه في عام (١٩٩٠)، مما أدى إلى ارتفاع الوفيات في هذه الفئة أكثر من غيرها^(١٣) .

(٩) علي سالم الشاورة ، محمود الحبيس ، جغرافية السكان ، مدخل إلى علم السكان ، مصدر سابق ، ص ١٢٢ .

(١٠) عماد مطير الشمري ، الجغرافية السكانية اسس وتطبيقات ، ط١ ، دار الكتب الوطنية ، طرابلس ، ٢٠١١ ، ص ١٧٤ .

(١١) عبدالعالي حبيب حسين ، تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في الشطرة ، مجلة اداب ذي قار ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، مجلد ٢ ، عدد ٥ ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٨ .

(١٢) وزارة العدل، قانون العمل (٧١) لسنة ١٩٨٧ ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ٣٥ .

(١٣) احمد محمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٠ .

وبلاحظ من الجدول (٤) ان نسبة صغار السن في محافظة النجف بلغت (٤٤%) من مجموع سكان المحافظة لعام ١٩٩٧، في حين انخفضت النسبة إلى (٤٣%) في عام ٢٠٠٧ وبلغ فرق التغير (١)، وكذلك الحال في عام ٢٠١٣ إذ انخفضت هذه الفئة ووصلت إلى (٣٩,٤%) من مجموع سكان المحافظة وكان فرق الزيادة بين (٢٠١٣-٢٠٠٧)، (٣,٦⁻)، ويرجع السبب في انخفاض هذه الفئة إلى تعرض البلد ومن ضمنه المحافظة إلى فرض الحصار الاقتصادي وحرب ٢٠٠٣ وما تلاه من ارباب وتفجيرات وظروف امنية متردية، مما أدى إلى تردي الظروف المعيشية والاقتصادية والخدمات والصحية ونفشي الأمراض والأوبئة فضلا عن عدم توافر الخدمات العامة لرعاية الأطفال، وبالتالي انعكست آثارها على ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال وتحديد حالات الزواج أو تأجيلها ومن ثم انخفاض نسبة الخصوبة.

وكذلك تباينت نسب هذه الفئة بين البيئات الحضرية والريفية إذ وصلت إلى (٤٣%) لسكان الحضر مقابل (٤٦,٤%) لسكان الريف عام ١٩٩٧، وفي عام ٢٠٠٧ بلغت (٤٠,٩%) وبنسبة تغير قدرها (٢,١) لسكان الحضر، مقابل (٤٧,٦%) لسكان الريف وبنسبة تغير قدرها (١,٢) للعامين (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، وفي عام ٢٠١٣ بلغت نسبة هذه الفئة (٣٧,٢%) للحضر وبنسبة تغير قدرها (٣,٧-) في حين بلغت (٤٤,٧%) لسكان الريف وبنسبة تغير قدرها (٢,٩⁻) لعامي (٢٠١٣- ٢٠٠٧) وهذا التغير يعود إلى تباين نسبة الولادات بينهما، إذ ترتفع نسب صغار السن في البيئات الريفية عنها في الحضر، نتيجة للعوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في انخفاض معدل سن الزواج ومن ثم ارتفاع نسبة الخصوبة.

جدول (٤)

التوزيع النسبي لسكان محافظة النجف الاشرف بحسب البيئة والفئات العمرية الثلاث للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣)

السنوات	١٩٩٧			٢٠٠٧			٢٠١٣		
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
أقل من ١٥ سنة	٤٣	٤٦,٤	٤٤	٤٠,٩	٤٧,٦	٤٣	٣٧,٢	٤٤,٧	٣٩,٤
١٥-٦٤ سنة	٥٣,٤	٤٩,٣	٥٢,١	٥٦,١	٥٠	٥٤,٢	٥٩,٦	٥٢,٨	٥٧,٧
٦٥ سنة فأكثر	٣,٧	٤,٣	٣,٩	٣,٠	٢,٤	٢,٨	٣,١	٢,٥	٢,٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (٤)

٢- فئة متوسطي السن (١٥-٦٤) سنة :

تعد هذه الفئة المنتجة الثروة الحقيقية في المجتمع والتي تقع على عاتقها اعادة الفئتين الأولى والثالثة ضمن فئات السن الأساسية والمساهمة في بناء اقتصاده و كذلك يتوقف على الجزء الأكبر منها مهمة حمل السلاح والدفاع عن الوطن إذا داهمه أي خطر، وهذا ما يعرضها أكثر إلى الوفاة^(١). وهي الفئة التي تكمن فيها خصوبة المجتمع لما تحتويه من العناصر الشابة من الذكور والاناث، وهي عناصر تقع في سن الزواج، والقدرة على الإنجاب ، وبذلك يمكن ان تعوض ما يفقده المجتمع من وفيات^(٢). كما انها الفئة الأكثر قدرة على الحركة والهجرة، وهذه الظاهرة تتماشى مع النمط المعروف في الهجرة من ان المهاجرين هم من متوسطي الأعمار في الغالب، وهي سمة رئيسة من السمات الديموغرافية للمهاجرين^(٣). ومن ملاحظة الجدول (٤) يتضح أن نسبة متوسطي السن وصلت في المحافظة عام ١٩٩٧ إلى (٥٢,١%) وارتفعت إلى (٥٤,٢ %) عام ٢٠٠٧ إذ بلغ فرق التغير (٢,١) للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) في حين وصلت عام ٢٠١٣ إلى (٥٧,٧ %) وبفرق زيادة قدرها (٣,٥) ويعود سبب هذا الارتفاع إلى انخفاض نسبة الوفيات بصورة عامة .

و كذلك يشير الجدول (٤) الى تباين نسب هذه الفئة على المستويين الحضري والريفي فهي مرتفعة في المناطق الحضرية عموماً إذ بلغت في عام ١٩٩٧ (٥٣,٤ %) من مجموع عدد السكان مقابل (49.3 %) لسكان الريف. أما في عام ٢٠٠٧ فقد بلغت (٥٦,١ %) للحضر وبتغير قدره (٢,٧) للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) أما سكان الريف فقد شكلت (٥٠ %) وبتغير نسبي طفيف قدره (٠,٧) للنفس المدة المذكورة ، وقد ارتفعت نسبة هذه الفئة إلى (٥٩,٦ %) بالنسبة لسكان الحضر وبتغير قدره (٣,٥) لعام ٢٠١٣ ، وكذلك الحال بالنسبة لسكان الريف فقد ارتفعت نسبتهم إلى (٥٢,٨ %) من مجموع السكان وبتغير مقداره (٢,٨) وهذا الاختلاف والتباين يعود إلى حركة السكان نحو المراكز الحضرية سواء من ريفها ام من خارجها.

٣- فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) :

(١) حميدة عبد الحسين الظالمي ، التركيب العمري والنوعي لسكان القضاء السماوة بحسب تعداد ١٩٩٧ ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، عدد(٩) ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٢٢ .

(٢) هدى دواد السعد ، محددات الخصوبة في حي الجمهورية وحي النصر من مدينة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة الخامسة ، العدد ١٠ ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦٩ .

(٣) فتحي ابو عيانة، جغرافية سكان الاسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٠، ص ٥٦٨ .

تمثل تلك الفئة المستهلكة التي أدت دورها في الإنتاج وعجلة البناء في المجتمع وتعد فئة غير منتجة لأنها تضم كبار السن من الذكور والإناث والأرامل^(٤)، ترتفع نسبة كبار السن في الدول المتقدمة بسبب انخفاض معدل المواليد الخام نتيجة استعمال أساليب تحديد النسل وانخفاض معدلات وفيات كبار السن وإطالة أمد الحياة، في حين تنخفض في المجتمعات النامية بسبب ارتفاع نسبة صغار السن على حساب نسب الفئات الأخرى فضلاً عن قصر أمد الحياة بسبب ارتفاع معدلات وفيات كبار السن^(٥). تتأثر نسب هذه الفئة هي وفئة صغار السن بالهجرة الوافدة أو المغادرة في المجتمع، وغالباً ما تعيل فئة سن العمل هاتين الفئتين وأهمية دراسة فئة كبار السن في تقدير حاجتها التي تتمثل في الضمانات الاجتماعية للكبار وبرامج التقاعد ومتطلبات الصحة العقلية والبدنية وحاجاتها إلى الغذاء والسكن والترفيه وما شابه ذلك من خدمات اجتماعية واقتصادية^(٦). ويظهر من الجدول (٥٩) ضالة النسبة التي يحتلها فئة كبار السن إذ بلغت عام ١٩٩٧ (٣,٩ %) ، وانخفضت إلى (٢,٨ %) ، (٢,٩ %) للمدة (٢٠٠٧ - ٢٠١٣) وبتغير نسبي قدره (١,١⁻) ، (٠,١) نتيجة ارتفاع نسبة ذوي الأعمار المتوسطة في تلك المدة ، كما يلاحظ تباين نسبة هذه الفئة ما بين المناطق الحضرية والريفية فقد بلغت (٣,٧ %) ، (٣,٠ %) على التوالي لسكان الحضر وبتغير نسبي قدره (٠,٧) ، مقابل (٤,٣ %) ، (٢,٤ %) للريف وبتغير نسبي قدره (١,٩⁻) خلال العامين (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) وقد حافظت نسبة هذه الفئة العمرية من السكان في عام ٢٠١٣ على ما كانت عليه عام ٢٠٠٧ ولكن ارتفعت بنسبة ضئيلة بلغت (٠,١) في البيئات الحضرية والريفية ، ويعزى السبب في ارتفاع نسبة فئة كبار السن في المناطق الريفية إلى بساطة ظروف الحياة والاستقرار النفسي وطبيعة العمل الزراعي وانخفاض نسبة التلوث فيها مما أدى إلى إطالة أمد الحياة مقابل الظروف الصعبة والمعقدة في المدينة وانعكاساتها النفسية والصحية في المدن .

نسبة الإعالة^(٥) : Dependency ratio

الإعالة ظاهرة سكانية تعكس العلاقة بين فئات العمر الثلاثة أي العلاقة بين السكان خارج سن العمل وهم (الأطفال دون ١٥ سنة وكبار السن ٦٥ سن فأكثر) من جهة وبين السكان في سن العمل

(٤) محمد حماد العاني ، التحليل المكاني لتراكيب سكان محافظة النجف للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ٤٧ .

(٥) أحمد حمود محيسن السعدي ، مصدر سابق ، ص ٥٧ .

(٦) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية، مصدر سابق، ص ٢٨٢ .

(٥) السكان دون سن العمل (أقل من ١٥ سنة) + السكان فوق سن العمل (٦٥ سنة فأكثر)

نسبة الإعالة الخام =

----- ١٠٠X -----

السكان في سن العمل (١٥ - ٦٤ سنة)

John I.Clark, Population Geography, Second Edition Pergamon Press Ltd. London, 1972, p.69 .

(١٥-٦٤ سنة)^(١). وتبرز أهميتها في التعرف على مقدار العبء الذي تتحمله فئة الشباب في أعانتها لصغار السن والمسنين^(٢). ويتمثل العبء في توفير وسائل المعيشة والتعليم للصغار والرعاية للمسنين من الناحية الصحية والاجتماعية والإسكانية^(٣).

وهذه النسبة تمثل مؤشرا مهما لحجم القوى العاملة و المنتجة كما تشير في الوقت نفسه إلى حجم الفئات السكانية الاتكالية التي تعتمد على جهود غيرها لإعالتها ونتيجة لذلك فان هذه النسبة تعتمد في قيمتها على طبيعة التركيب العمرى للسكان في أي مجتمع^(٤).

ولدراسة نسبة الإعالة بين الفئات العمرية السكانية الثلاث في المحافظة، فان بيانات الجدول (٥) والشكل (٣) توضح ان اقصى ارتفاع لنسبة الاعالة في عام ١٩٩٧ اذ بلغت (٩١,٨ %) ثم استمرت نسبة الاعالة بالانخفاض في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٣ اذا سجلت (٨٤,٥ و ٧٣,٣ %) على التوالي. وكما تكشف بيانات الجدول (٥) عن التباين المكاني لنسبة الإعالة بين الحضر والريف في منطقة الدراسة ، فبينما بلغت هذه النسبة في المناطق الحضرية نحو (٨٧,٣ ، ٧٨,٢ ، ٦٧,٦ %) على الترتيب للأعوام الثلاثة ، فانها قد ارتفعت في المناطق الريفية لتصل إلى (١٠٣ ، ١٠٠,١ ، ٨٩,٤ %) .

جدول (٥)

نسبة الإعالة الخام في محافظة النجف الاشرف حسب البيئة للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٣

المسنوات	نسبة الاعالة		
	حضر	ريف	المجموع
١٩٩٧	٨٧,٣	١٠٣	٩١,٨
٢٠٠٧	٧٨,٢	١٠٠,١	٨٤,٥
٢٠١٣	٦٧,٦	٨٩,٤	٧٣,٣

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢) .

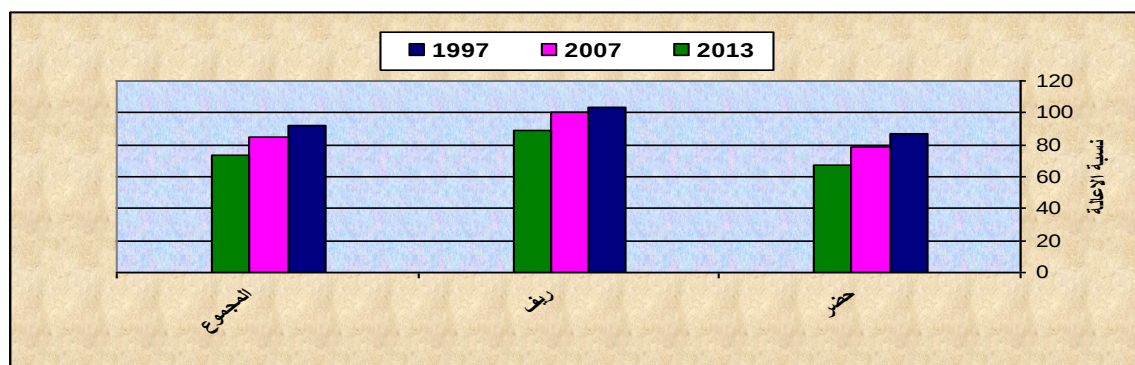
شكل (٣٥) نسبة الإعالة الخام في محافظة النجف الاشرف حسب البيئة للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٣

(١) مكي محمد عزيز ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤، ص ٣٣٨.

(٢) ندى نجيب سليمان ، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، ابن رشد - جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٧.

(٣) صادق جعفر ابراهيم ، مصدر سابق ، ص ٥٦ .

(٤) لطيف هاشم كزاز ، خصائص سكان محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٨٩ ، ص ١٣٠ .



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥).

يلاحظ مما تقدم ارتفاع النسبة لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ بسبب ارتفاع حجم السكان دون سن العمل وهذا يعني تضخم حجم الفئة غير المنتجة على حساب الفئة المنتجة سواء للذكور أم الإناث مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة إعالة الأطفال والشيوخ ومن ثم انخفاض الدخل القومي في البلد ، في حين انخفضت النسبة في عام ٢٠١٣ بسبب النقص الحاصل في حجم السكان من دون سن العمل ومن ثم تناقص نسبتهم من مجموع السكان ، وهذا يعني تزايد نسبة الفئة المنتجة على حساب الفئة غير المنتجة ، إن هذه المؤشرات ذات دلالة على إن إسهام السكان العاملين والذين يتحملون العبء الاقتصادي بإعالة الآخرين في الحضر أعلى من الريف .

الهيم السكاني : Population Pyramid

للهم السكاني أهمية كبيرة في توضيح كل من التركيب النوعي والتركيب العمري للسكان ، وأهم مزاياه قراءته ودراسته بشكل إجمالي ، وبالتالي سهولة مقارنة فئات العمر المختلفة ولكلا الجنسين ^(١). كما يوضح التغير الذي طرأ على هذا التركيب في مدة معينة ^(٢). وهو عبارة عن مخطط أو شكل بياني ، ويتكون من أعمدة أفقية وآخر رأسي ، إذ يوضح الأعمدة الرأسية الفئات العمرية من الصفر إلى مئة ، في حين يبين الأعمدة الأفقية النسب المئوية أو (الأعداد المطلقة) لكل فئة من فئات العمر بالنسبة إلى جملة السكان مقسمة إلى ذكور وإناث حيث يخصص الجانب الأيمن من الهرم للإناث والجانب الأيسر للذكور ^(٣).

(١) ماهر أبو صالح ، مدينة نابلس - دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٩٨ ، ص ١٦ .

(٢) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، مصدر السابق ، ص ٣٠٦ .

(٣) سالم الشواورة ، محمود عبدالله الحبس ، جغرافيا السكان (المدخل إلى علم السكان) ، مصدر سابق ، ص ١٢٣ .

ولما كان الهرم السكاني يمثل صورة ساكنة كونه يجمد الحركة السكانية في لحظة زمنية بعينها، هي تاريخ إجراء التعداد الذي رسم الهرم على أساس بياناته، فإن سكان أي مجتمع يتغيرون باستمرار^(٤)، إذ تتغير نسب الفئات العمرية والنوعية بتأثير جملة من العوامل الديموغرافية الأساسية والتي تعد حصيلة الظروف الاقتصادية والاجتماعية كمعدلات المواليد والوفيات والهجرة، فضلا عن العوامل الطارئة مثل الحروب والمجاعات والأوبئة حيث يكون لها أثر كبير وفعال على أعداد السكان بالنسبة لكل فئة عمرية^(٥)، ويمكن النظر الى الهرم السكاني على أنه صورة لتاريخ ديموغرافي لمجتمع ما، أي يمكن أن نستقرئ من هذا الهرم ما مر بالسكان من إحداث^(٦).

ويلاحظ من الجدول (٦) والأشكال البيانية (٤، ٥، ٦) التي تمثل اهرامات سكان محافظة النجف بحسب نتائج تعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧ و ٢٠١٣ ما يأتي :

١- تتسم هذه الأهرامات بقواعدها العريضة التي نجمت عن ارتفاع نسبة صغار السن خاصة في الفئة العمرية (اقل من سنة - ٤) سنوات، لاسيما وإنها تشكل (١٧,٠% و ١٦,٧% و ١٤,٠%) من إجمالي السكان في الأعوام الثلاثة ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٣، ويعد ذلك مؤشراً حقيقياً يؤكد ارتفاع معدلات الخصوبة بين سكان محافظة النجف وقد ترتب عليه إن أصبح مجتمع المحافظة مجتمعاً شاباً يمثل النمط المتزايد لمعدلات المواليد، وبالتالي يؤدي إلى تزايد معدلات النمو السكاني، وإن قاعدة هرم سكانه العريضة تتفق مع نظيرتها في قاعدة الهرم السكاني للعراق.

جدول (٦)

التوزيع النسبي لسكان محافظة النجف الاشرف بحسب الفئات العمرية والنوع للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣).

الفئات العمرية	١٩٩٧			٢٠٠٧			٢٠١٣		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
اقل من سنة - ٤	١٧,٤	١٦,٦	١٧,٠	١٧,٠	١٦,٤	١٦,٧	١٤,٠	١٤,٠	١٤,٠
٥-٩	١٥,١	١٤,١	١٤,٦	١٤,٤	١٤,٠	١٤,٢	١٣,٤	١٢,٨	١٣,١
١٠-١٤	١٢,٩	١٢,٠	١٢,٤	١٢,٢	١٢,٠	١٢,١	١٢,٧	١٢,٠	١٢,٣
١٥-١٩	١٢,٠	١١,٤	١١,٧	١١,٠	١٠,٦	١٠,٨	١٠,٩	١٠,٧	١٠,٨
٢٠-٢٤	٩,٢	٩,٦	٩,٤	٩,٣	٩,٢	٩,٣	٩,٦	٩,٤	٩,٥
٢٥-٢٩	٨,٦	٨,٦	٨,٦	٨,٠	٧,٨	٧,٩	٨,١	٧,٧	٨,٠
٣٠-٣٤	٦,١	٦,٣	٦,٣	٦,٦	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٦	٦,٧
٣٥-٣٩	٣,١	٤,١	٣,٦	٥,٤	٥,٥	٥,٥	٥,٦	٦,١	٥,٨

(٤) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج٢، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٧٥٧.

(٥) صبري محمد حمد، دراسات في جغرافية السكان (اسس وتطبيقات)، ط١، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ٣٠٩ - ٣١٣.

(٦) W.Thompson and O.Lewis, population problem, MC-Gra-Whill book go, New York, 1970, p.120.

٥,٣	٥,٣	٥,٣	٤,٣	٤,٥	٤,٢	٤,٠	٤,٢	٣,٩	٤٤-٤٠
٤,٤	٤,٥	٤,٢	٣,٥	٣,٦	٣,٣	٣,٢	٣,٣	٣,٢	٤٩-٤٥
٣,١	٣,٣	٣,٠	٢,٧	٢,٨	٢,٦	٢,٣	٢,٣	٢,٣	٥٤-٥٠
٢,٢	٢,٣	٢,٠	٢,١	٢,٢	٢,٠	١,٧	١,٧	١,٦	٥٩-٥٥
٢,١	٢,٢	١,٩	١,٥	١,٦	١,٥	١,٣	١,٤	١,١	٦٤-٦٠
١,٢	١,٣	١,١	١,١	١,٢	١,٠	١,٣	١,٤	١,٢	٦٩-٦٥
٠,٨	٠,٨	٠,٨	٠,٧	٠,٨	٠,٧	١,٠	١,٢	٠,٨	٧٤-٧٠
٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٤	٠,٧	٠,٧	٠,٦	٧٩-٧٥
٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٤	٨٤-٨٠
-	-	-	-	-	-	٠,٤	٠,٥	٠,٤	٨٥ فأكثر
-	-	-	-	-	-	٠,١	٠,١	٠,١	غير مبين
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

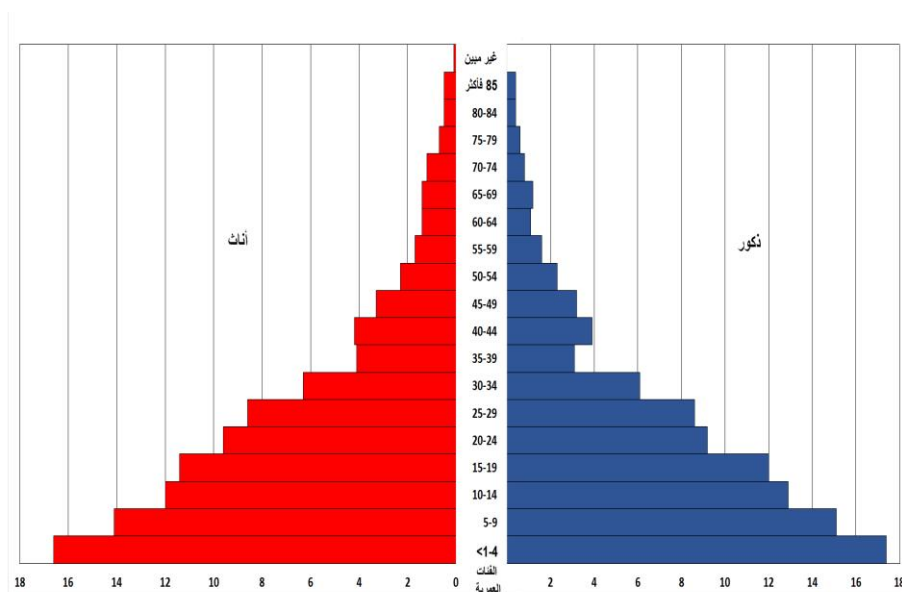
المصدر: الباحثة بالاعتماد على الملحق (٥) .

٢- تتسم هذه الأهرامات بقممها الضيقة ، وفي ذلك دلالة واضحة على انخفاض نسبة كبار السن ممن تتجاوز أعمارهم الخامسة والستين عاماً ويعد هذا أمراً مألوفاً بسبب ارتفاع معدل الوفيات بين أفراد هذه الفئة قياساً بالفئات العمرية الأخرى في الحالات الاعتيادية ، فضلاً عن انخفاض متوسط العمر إذا ما قورن في المجتمعات المتقدمة.

٣- وجود تباين واضح بين إعداد الذكور والإناث في الفئات العمرية المختلفة إلا انه بشكل عام غالباً ما تتفوق إعداد الذكور على الإناث في الفئات العمرية الفتية (اقل من سنة-١٤) سنة، يقابله تفوق إعداد الإناث على الذكور في فئة كبار السن ، وهي سمة طبيعية كما سبقت الإشارة إلى ذلك في دراسة التركيب النوعي للسكان.

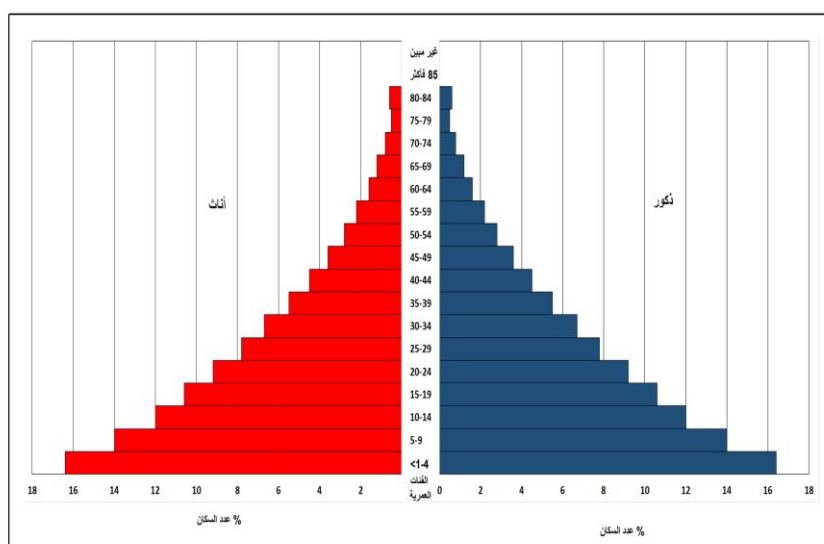
ومن الجدول (٧) والإشكال البيانية (٧، ٨، ٩) يلاحظ اتساع قاعدة الهرم في الريف قياساً بالحضر وهو ناجم عن تباين عدد المواليد الخام بينهما وكذلك يلاحظ ارتفاع نسبة الفئات العمرية (١٥-٦٤) سنة في المناطق الحضرية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) نتيجة الهجرة من المناطق الريفية إلى الحضرية فضلاً عن الهجرة إلى منطقة الدراسة من خارجها ،مما يعني زيادة معدلات النشاط الاقتصادي فيها .

شكل (٤) الهرم السكاني في محافظة النجف عام ١٩٩٧



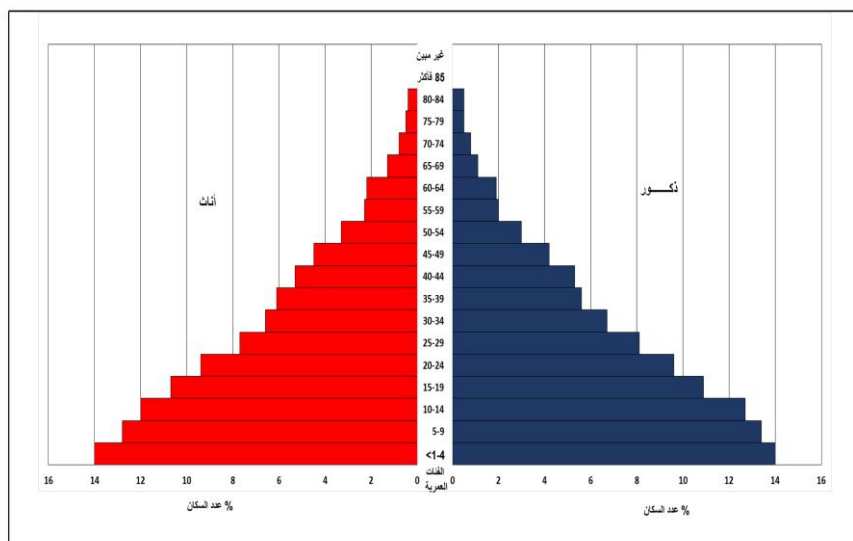
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦) .

شكل (٥) الهرم السكاني في محافظة النجف الاشرف عام ٢٠٠٧



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦) .

شكل (٦) الهرم السكاني في محافظة النجف عام ٢٠١٣



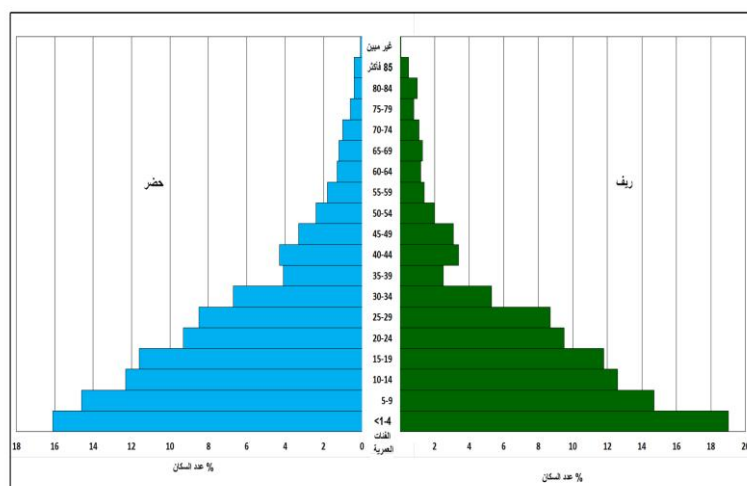
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦) .

الفئات العمرية	١٩٩٧						٢٠٠٧					
	حضر			ريف			حضر			ريف		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
أقل من سنة - ٤	١٦,٥	١٥,٧	١٩,٦	١٦,١	١٨,٤	١٩,٦	١٥,٦	١٥,٤	١٦,٠	١٩,٤	١٦,١	١٩,٤
٥ - ٩	١٥,٠	١٤,١	١٥,٤	١٤,٦	١٤,٠	١٥,٤	١٣,٥	١٣,٣	١٣,٧	١٦,١	١٦,١	١٦,١
١٠ - ١٤	١٢,٧	١١,٩	١٣,٢	١٢,٣	١٢,١	١٣,٢	١١,٧	١١,٦	١١,٨	١٣,٧	١١,٧	١٣,٧
١٥ - ١٩	١٢,٠	١١,٣	١٢,٠	١١,٦	١١,٧	١٢,٠	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٧	١١,٣	١٠,٣	١١,٣
٢٠ - ٢٤	٩,٢	٩,٥	٩,٣	٩,٣	٩,٩	٩,٣	٩,٣	٩,٢	٩,٤	٩,٣	٩,٣	٩,٣
٢٥ - ٢٩	٨,٥	٨,٦	٨,٩	٨,٥	٨,٦	٨,٩	٨,١	٨,٠	٨,١	٨,٦	٨,١	٨,٦
٣٠ - ٣٤	٦,٥	٦,٨	٥,٣	٦,٧	٥,٣	٥,٣	٦,٩	٧,٠	٦,٩	٦,٠	٦,٩	٦,٠
٣٥ - ٣٩	٣,٧	٤,٥	١,٩	٤,١	٣,٣	١,٩	٥,٨	٥,٩	٥,٧	٤,٦	٥,٨	٤,٦
٤٠ - ٤٤	٤,٢	٤,٤	٣,١	٤,٣	٣,٨	٣,١	٤,٧	٤,٨	٤,٦	٣,٤	٤,٧	٣,٤
٤٥ - ٤٩	٣,٣	٣,٣	٢,٩	٣,٣	٣,٣	٢,٩	٣,٨	٣,٩	٣,٧	٢,٦	٣,٨	٢,٦
٥٠ - ٥٤	٢,٥	٢,٣	١,٩	٢,٤	٢,١	١,٩	٣,٠	٣,٠	٢,٩	١,٩	٣,٠	١,٩
٥٥ - ٥٩	١,٨	١,٨	١,٣	١,٨	١,٥	١,٣	٢,٣	٢,٤	٢,٢	١,٤	٢,٣	١,٤
٦٠ - ٦٤	١,١	١,٥	١,٠	١,٣	١,٣	١,٠	١,٧	١,٧	١,٦	١,١	١,٧	١,١
٦٥ - ٦٩	١,١	١,٤	١,٣	١,٢	١,٤	١,٣	١,٢	١,٣	١,١	١,٢	١,٢	١,٢
٧٠ - ٧٤	٠,٧	١,١	١,٠	١,٠	١,١	١,٠	٠,٨	٠,٩	٠,٧	٠,٨	٠,٨	٠,٨
٧٥ - ٧٩	٠,٥	٠,٧	٠,٩	٠,٦	٠,٨	٠,٩	٠,٥	٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٥
٨٠ - ٨٤	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥
٨٥ فأكثر	٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٤	٠,٦	٠,٤	-	-	-	-	-	-
غير مبين	٠,٠٨	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٠٧	٠,٠٥	-	-	-	-	-	-

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق (٦)

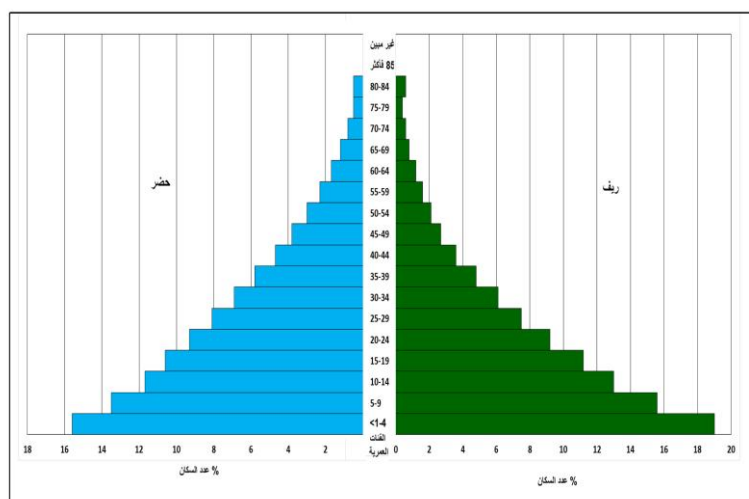
٢٠١٣												
ريف						حضر						
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	مجموع	إناث
١٥,٨	١٥,٥	١٦,١	١٣,٣	١٣,٥	١٣,٢	١٩,٠	١٨,٥					
١٥,١	١٤,٨	١٥,٤	١٢,٣	١٢	١٢,٥	١٥,٦	١٥,٣					
١٣,٨	١٣,٣	١٤,٢	١١,٦	١١,٤	١١,٩	١٣,٠	١٢,٨					
١١,٢	١١,١	١١,٣	١٠,٧	١٠,٥	١٠,٨	١١,٢	١١,٠					
٨,٦	٨,٣	٨,٩	٩,٨	٩,٨	٩,٩	٩,٢	٩,٠					
٧,٢	٧,٣	٧,٢	٨,٢	٧,٩	٨,٤	٧,٥	٧,٥					
٦,٢	٦,٥	٦,٠	٦,٨	٦,٧	٦,٩	٦,١	٦,١					
٥,٦	٥,٩	٥,٣	٥,٩	٦,٢	٥,٧	٤,٨	٥,٠					
٤,٧	٤,٥	٤,٩	٥,٥	٥,٦	٥,٤	٣,٦	٣,٨					
٣,٦	٣,٩	٣,٤	٤,٦	٤,٧	٤,٦	٢,٧	٣,٠					
٢,١	٢,٣	١,٨	٣,٥	٣,٧	٣,٣	٢,١	٢,٣					
١,٨	٢,٠	١,٦	٢,٣	٢,٤	٢,٢	١,٦	١,٨					
١,٧	١,٨	١,٦	٢,٢	٢,٤	٢,١	١,٢	١,٣					
١,٠	١,١	٠,٨	١,٣	١,٣	١,٢	٠,٨	١,٠					
٠,٦	٠,٧	٠,٥	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٦	٠,٦					
٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٤					
٠,٥	٠,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٦	٠,٦					
-	-	-	-	-	-	-	-					
-	-	-	-	-	-	-	-					

شكل (٧) الهرم السكاني في محافظة النجف بحسب البيئة (الحضر، الريف) لعام ١٩٩٧



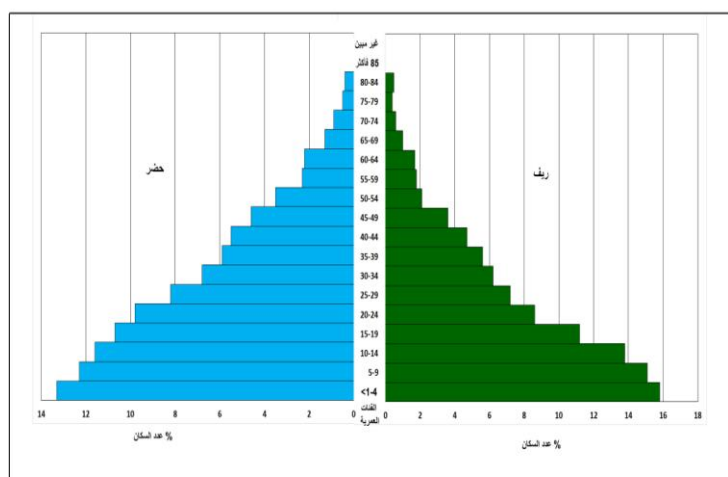
المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧) .

شكل (٨) الهرم السكاني في محافظة النجف بحسب البيئة (الحضر، الريف) لعام ٢٠٠٧



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧) .

شكل (٩) الهرم السكاني في محافظة النجف بحسب البيئة (الحضر، الريف) لعام ٢٠١٣



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧) .

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى العديد من الاستنتاجات :

١. ارتفاع نسبة النوع في محافظة النجف من (٩٧,٨) ذكر لكل مائة انثى في عام ١٩٩٧ الى (١٠١,٤) ذكرا لكل مائة انثى في عام ٢٠٠٧ ، اما في عام ٢٠١٣ بلغت (١٠٢,٨) ذكرا لكل مائة انثى

٢. ارتفاع نسبة النوع لصغار السن (اقل من سنة - ١٤) في منطقة الدراسة ، حيث بلغت هذه النسبة (١٠٤) في عام ١٩٩٧ وفي عام ٢٠٠٧ بلغت (١٠٥) ، ثم بلغت (١٠٦,١) في عام ٢٠١٣ وتتباين هذه النسبة بين سكان الحضر والريف فهي اكثر ارتفاعا في الريف عنها في الحضر للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣ .
٣. انخفاض نسبة الاعالة في منطقة الدراسة ، في عام ٢٠١٣ عما كانت عليه في عام ١٩٩٧ ، ويعود سبب ذلك الى ارتفاع نسبة الشباب والقادرين على العمل في عام ٢٠١٣ عنه في عام ١٩٩٧ ، كما تتباين نسبة الاعالة بين سكان الحضر والريف .
٤. كما اظهرت الدراسة ان مجتمع المحافظة مجتمع فتي ، اذ يمتاز الهرم السكاني فيه باتساع الفئات العمرية الشبابية والفئات العمرية التي تضم سن العمل على مدى الاعوام ١٩٩٧-٢٠١٣ .

المصادر :

القران الكريم ، سورة الحجرات ، اية ١٣ .

١. ابراهيم ، صادق جعفر ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٣ .
٢. ابو عيانة ، فتحي ، جغرافية سكان الاسكندرية، دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٠ .
٣. أبو عيانة، فتحي، الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٨ .
٤. أبو عيانة، فتحي جغرافية السكان ، ط٢ ، دار النهضة العربية ، بيروت، ١٩٨٦ .
٥. ابوصالح ، ماهر ، مدينة نابلس - دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غيرمنشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٩٨ .
٦. اسماعيل ، احمد ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٧. جاسر ، معين حسن احمد ، محافظة بيت لحم دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غيرمنشورة) ، كلية الاداب ، الجامعة الاسلامية - غزة ، ٢٠١١ .
٨. حسين ، عبدالعالي حبيب ، تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في الشطرة ، مجلة اداب ذي قار ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، مجلد ٢ ، عدد ٥ ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٨ .
٩. حمادي ، يونس ، مبادئ علم الديموغرافية، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥ .
١٠. حمد ، صبري محمد ، دراسات في جغرافية السكان (اسس وتطبيقات) ، ط١ ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ .

١١. السعد ، هدى دواد ، محددات الخصوبة في حي الجمهورية وحي النصر من مدينة البصرة ، مجلة دراسات البصرة ، السنة الخامسة ، العدد ١٠ ، ٢٠١٠ .
١٢. لسعدي ، احمد محمود محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
١٣. السعدي ، عباس ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ .
١٤. السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٥٧ .
١٥. سليمان ، ندى نجيب ، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
١٦. الشمري ، عماد مطير ، الجغرافية السكانية اسس وتطبيقات ، ط ١ ، دار الكتب الوطنية ، طرابلس ، ٢٠١١ .
١٧. الشاورة ، علي سالم ، محمود الحبيس ، جغرافية السكان ، مدخل إلى علم السكان ، ط ١ ، ٢٠٠١ .
١٨. الظالمي ، حميدة عبد الحسين ، التركيب العمرى والنوعي لسكان القضاء السماوة بحسب تعداد ١٩٩٧ ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة الكوفة ، عدد (٩) ، ٢٠٠٨ .
١٩. العاني ، محمد حماد ، التحليل المكاني لتركيب سكان محافظة النجف للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .
٢٠. عبد خطاوي ، دانيال محسن بشار ، تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٤ .
٢١. العثمان ، باسم عبدالعزيز ، التركيب النوعى لسكان سلطنة عمان حسب تعداد عام ١٩٩٣ ، مجلة الدراسات الجغرافية ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ع ١ ، ٢٠٠٤ .
٢٢. عزيز ، مكي محمد ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤ .
٢٣. غلاب ، عبد الحكيم ، محمد السيد ، محمد صبحي ، السكان ديمغرافياً وجغرافياً ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
٢٤. كزار ، لطيف هاشم ، خصائص سكان محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٨٩ كلية التربية ، ابن رشد - جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
٢٥. لبيب ، علي ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط ٢ ، دار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ .
٢٦. محسن ، سعد عبدالرزاق ، تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان محافظة بابل للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، عدد ٣ ، ٢٠١٠ .
٢٧. ناصر ، حسين جعاز ، خصائص السكان في محافظة النجف ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، عدد ٥٠ ، ٢٠٠٢ .
٢٨. هاني ، رفاه مهاوي ، التحليل الجغرافي لاشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
٢٩. وهيبه ، عبد الفتاح محمد ، في جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧١ .
٣٠. وزارة العدل ، قانون العمل (٧١) لسنة ١٩٨٧ ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٧ .

31. John. I. clarke , population Geography, 2nd Edition , pergarmon prees , oxford , London, 1972

٣٢ . W.Thompson and O.Lewis ,population problem,MC-Gra-Whill book go,New York,1970.

ملحق رقم (١) التوزيع الجغرافي لعدد السكان في محافظة النجف الاشرف لعام ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٣

الوحدات الادارية	عدد السكان ١٩٩٧			عدد السكان ٢٠٠٧			عدد السكان ٢٠١٣		
	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع
م.ق. النجف	٣٨١٤٨٦	٩٠٣٩	٣٩٠٥٢٥	٥٢١٨٦٤	١٣١٧٨	٥٣٥٠٤٢	٦٨٨٥٤٨	٢٥٧٠٤	٧١٤٢٥٣
ن.الحيدرية	٦٢٦٨	١٥٧٤٣	٢٢٠١١	٨٥٧٨	٢٢٩٥٣	٣١٥٣١	١٦٩٢١	٣٣٥١١	٥٠٤٣٢
ن.الشبكة	٢١١	٣٢٨	٥٣٩	٢٨٩	٤٧٨	٧٦٧	٤٢٨	—	٤٢٨
م.ق. الكوفة	٩٧٦٢٦	٣٤٢٥٦	١٣١٨٨٢	١٣٣٥٦١	٤٩٩٤٦	١٨٣٥٠٧	١٥٧٨٤٥	٦٤٨٠٧	٢٢٢٦٥٢
ن. العباسية	٤٥٠٩	٤٩١٢٩	٥٣٦٣٨	٦١٧١	٧١٦٠٧	٧٧٧٧٨	١٣١٤١	٧٣١٦٨	٨٦٣٠٩
ن. الحرية	٥٥٩٧	١٣٢٥١	١٨٨٤٨	٧٦٥٨	١٩٣١٢	٢٦٩٧٠	١١٣٨٣	١٧٦١٣	٢٨٩٩٦
م.ق. المناذرة	٢٥٨٨٣	٣٧١٣٧	٦٣٠٢٠	٣٥٤١٢	٥٤١٤١	٨٩٥٥٣	٤٦٠٢٠	٧٦٤٠٦	١٢٢٤٢٦
ن.المشخاب	١٧٠٥٣	٤١٦١٥	٥٨٦٦٨	٢٣٣٣٧	٦٠٦٦٦	٨٤٠٠٣	٢٨٤٢٩	٥٧٤٧٢	٨٥٧٢١
ن.القادسية	٣٢٨٥	٣٢٦٢٦	٣٥٩١١	٤٤٩٣	٤٧٥٥٩	٥٢٠٥٢	٥٨٥٥	٣٧١٠٨	٤٢٩٦٤
المحافظة	٥٤١٩١٨	٢٣٣١٢٤	٧٧٥٠٤٢	٧٤١٣٦٣	٣٣٩٨٤٠	١٠٨١٢٠٣	٩٦٨٣٩١	٣٨٥٧٨٩	١٣٥٤١٨٠

المصدر :

- ١- جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان الجزء الخاص بمحافظة النجف لعام ١٩٩٧.
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧ ، جدول (١) ، ص ٨.

٣ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٣ .

ملحق (٢) الدرجات المعيارية لتوزيع نسبة النوع بحسب الوحدات الإدارية في محافظة النجف ١٩٩٧ - ٢٠١٣ (ذكر لكل مائة أنثى)

الوحدات الإدارية	نسبة النوع		
	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٣
م.ق. النجف	-0.35	0.23	-1.56
ن.الحيدرية	1.63	1.44	0.45
ن. الشبكة	0.64	0.39	-1.69
م.ق. الكوفة	0.45	0.78	-0.76
ن. العباسية	-1.21	-1.37	1.05
ن.الحرية	-1.52	-1.48	0.31
م.ق. المناذرة	0.45	0.45	0.45
ن.الحرية	-	-	0.11
ن.المشخاب	0.51	0.39	0.52
ن.القادسية	-0.60	-0.82	1.12
الوسط الحسابي	97.9	101.09	103.93
الانحراف المعياري	1.62	1.81	1.49

ملحق (٣) التوزيع العددي لسكان محافظة النجف الاشراف حسب البيئة والفئات العمرية والجنس للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٣

السنة	الفئات العمرية	حضر		ريف		مجموع	
		ذكور	اثاث	ذكور	اثاث	ذكور	اثاث
١٩٩٧	اقل من سنة - ١٤	١١٨٢٦٦	١١٤٥٩١	٥٥٦٣٨	٥٢٥١١	١٧٣٩٠٤	١٦٧١٠٢
	١٥ - ٦٤	١٤١٤٧٢	١٤٧٨٠٦	٥٤٩٣٩	٥٩٩٢١	١٩٨٧٨١	٢٠٩٥٧٣
	٦٥ - فأكثر	٨٢٢٧	١١٥٥٦	٤٧٠٩	٥٤٠٦	١٠٥٦٦	١٥١١٦
	المجموع	267965	273953	115286	117838	383251	391791
2007	اقل من سنة - ١٤	١٥٤٩٤٠	١٤٨٠٣٥	٨٢٨٥٦	٧٨٩١١	٢٣٧٧٩٦	٢٢٦٩٤٦
	١٥ - ٦٤	٢٠٨٩٧٧	٢٠٧٠٨٣	٨٣٦٦٩	٨٦٢٠٣	٢٩٢٦٤٥	٢٩٣٢٨٦
	٦٥ - فأكثر	١٠٢٧٩	١٢٠٤٩	٣٦٩٧	٤٥٠٤	١٣٩٧٦	١٦٥٥٣
	المجموع	374196	367167	170222	169618	544418	536785
2013	اقل من سنة - ١٤	١٨٣٥٣٣	١٧٦٩٨٧	٩٠٨٨٢	٨١٦٣١	٢٧٤٤١٥	٢٥٨٦٢٠
	١٥ - ٦٤	٢٨٩٢٠٩	٢٨٨٤٣١	١٠٣٦٧٢	١٠٠٠٤٠	٣٩٢٨٨٢	٣٨٨٤٦٩
	٦٥ - فأكثر	١٤٩٧٤	١٥٢٥٨	٤٢٠٦	٥٣٥٧	١٩١٧٩	٢٠٦١٥
	المجموع	487716	480676	198760	187028	686476	667704

المصدر :

١ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، (محافظة النجف) جدول (٢١) ، ص، ٧٥

٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧ ، جدول (١٧) ، ص ٢٩ .

٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٣ .

ملحق (٤) التوزيع العددي لسكان محافظة النجف الاشرف بحسب البيئة والفئات العمرية الثلاث للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣

٢٠١٣			٢٠٠٧			١٩٩٧			السنوات
المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	الفئات العمرية
533033	172513	360520	464742	161767	302975	341006	108149	232857	أقل من ١٥ سنة
781352	203712	577640	585932	169872	416060	404138	114860	289278	١٥-٦٤ سنة
39795	9563	30232	30529	8201	22328	29898	10115	19783	65 سنة فأكثر
1354180	385788	968392	1081203	339840	741363	775042	233124	541918	المجموع

المصدر :

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، (محافظة النجف) جدول (٢١) ، ص ٧٥ .

٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧ ، جدول (١٧) ، ص ٢٩ .

٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٣ .

ملحق (٥) التوزيع العددي لسكان محافظة النجف الاشرف بحسب الفئات العمرية والنوع للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣

٢٠١٣			٢٠٠٧			١٩٩٧			الفئات العمرية
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	العمرية
190073	٩٣٦٨٤	٩٦٣٨٩	1012536	٨٧٨٩٦	٩٢٤٦٤٠	131654	٦٤٨٣٢	٦٦٨٢٢	أقل من سنة - ٤
176929	٨٥١٨٧	٩١٧٤٢	153316	٧٤٦٣٣	٧٨٦٨٣	113201	٥٥٣٧٧	٥٧٨٢٤	٥-٩
166034	٧٩٧٤٩	٨٦٢٨٥	131066	٦٤٤١٧	٦٦٦٤٩	96151	٤٦٨٩٣	٤٩٢٥٨	١٠-١٤
146323	٧١٢٧٠	٧٥٠٥٣	116683	٥٧٣٢٣	٥٩٣٦٠	90813	٤٤٨١٥	٤٥٩٩٨	١٥-١٩
128613	٦٢٥٤٣	٦٦٠٧٠	100054	٤٩٢٢٣	٥٠٨٣١	72929	٣٧٦٦٩	٣٥٢٦٠	٢٠-٢٤
106918	٥١٥٦٥	٥٥٣٥٣	85454	٤٢٢٥٣	٤٣٢٠١	66634	٣٣٥٧٤	٣٣٠٦٠	٢٥-٢٩
90094	٤٤٣٩٧	٤٥٦٩٧	71916	٣٥٨٣٣	٣٦٠٨٣	48495	٢٤٨٦٤	٢٣٦٣١	٣٠-٣٤
79047	٤٠٨٧٨	٣٨١٦٩	59353	٢٩٨٦٤	٢٩٤٨٩	28269	١٦١٧٥	١٢٠٩٤	٣٥-٣٩
71522	٣٥٢٧٦	٣٦٢٤٦	46902	٢٤٠٢٠	٢٢٨٨٢	31323	١٦٤٥٢	١٤٨٧١	٤٠-٤٤
59052	٢٩٩٧٨	٢٩٠٧٤	37544	١٩٣٩٤	١٨١٥٠	25269	١٣١٠٥	١٢١٦٤	٤٥-٤٩
42094	٢٢٢١٧	١٩٨٧٧	28972	١٥٠٦٠	١٣٩١٢	17664	٨٨٤٥	٨٨١٩	٥٠-٥٤
29331	١٥٤٤٩	١٣٨٨٢	22420	١١٦٨٩	١٠٧٣١	13017	٦٧٢٥	٦٢٩٢	٥٥-٥٩

28358	١٤٨٩٧	١٣٤٦١	16634	٨٦٢٧	٨٠٠٧	9725	٥٥٠٣	٤٢٢٢	٦٤-٦٠
15911	٨٥٩٦	٧٣١٥	11946	٦٢٩٠	٥٦٥٦	9834	٥٤٥٧	٤٣٧٧	٦٩-٦٥
10648	٥٤٤٠	٥٢٠٨	7857	٤٢٥٤	٣٦٠٣	7524	٤٤٩٤	٣٠٣٠	٧٤-٧٠
6743	٣٥٦١	٣١٨٢	4876	٢٧٢٣	٢١٥٣	5232	٢٨٦٢	٢٣٧٠	٧٩-٧٥
6492	٣٠١٨	٣٤٧٤	5850	٣٢٨٦	٢٥٦٤	3417	١٨٤٦	١٥٧١	٨٤-٨٠
-	-	-	-	-	-	3300	١٩٨٤	١٣١٦	٨٥ فأكثر
-	-	-	-	-	-	591	٣١٩	٢٧٢	غير مبين
1354180	٦٦٧٧٠ ٤	٦٨٦٤٧ ٦	1081203	٥٣٦٧٨ ٥	٥٤٤٤١ ٨	775042	٣٩١٧٩ ١	٣٨٣٢٥ ١	المجموع

المصدر :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، (محافظة النجف) جدول (٢١) ، ص ٧٥
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧ ، جدول (١٧) ، ص ٢٩ .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان و القوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٣ .

ملحق (٦) التوزيع العددي لسكان محافظة النجف الإشراف بحسب الفئات العمرية والبنية للسنوات (١٩٩٧ - ٢٠٠٧ - ٢٠١٣)

٢٠٠٧	١٩٩٧						الفئات العمرية
	ريف			حضر			
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
تكون	٤٤٣٤٦	٢١٦٩١	٢٢٦٥٥	٨٧٣٠٨	٤٣١٤١	٤٤١٦٧	اقل من سنة ٤-٩
٥٩٥١٣	٦٨٣١٤	٦٦٥٦٧	١٧٤١٧	٧٨٨٨٧	٣٨٨١٠	٤٠٠٧٧	٩-٥
٥١٣٣٢	٢٩٤٨٩	١٤٥٥٣	١٥٢٣٦	٦٦٦٦٢	٣٢٦٤٠	٣٤٠٢٢	١٤-١٠
٤٤٠٩٥	١٠٨١٤٩	١٣٨٢٦	١٣٩٠٧	٥٤٠٨٠	٣٠٩٨٩	٣٢٠٩١	١٩-١٥
٤٠٠٤٧	٢٧٧٣٣	١١٦٧٦	١٠٢٦٦	٥٠٥٠٨٧	٢٥٩٩٣	٢٤٥٩٤	٢٤-٢٠
٣٥٠٥٤	٢٢٣٤٢	١٠٧٢	١٠٢٦٩	٤٦٢٩٣	٢٣٥٠٢	٢٢٧٩١	٢٩-٢٥
٣٠٣٤٦	١١٣٤١	٦٢٤٥	٦١١٩	٣٦٠٨١	١٨٥٦٩	١٧٥١٢	٣٤-٣٠
٢٥٨٧٧	١٢٤١٤	٣٨٧٦	٢١٧٩	٢٢٢١٤	١٢٢٩٩	٩٩١٥	٣٩-٣٥
٢١٥٦٨	٦٠٥٥	٤٤٣١	٣٦٠١	٢٢٢٩١	١٢٠٧١	١١٢٢٠	٤٤-٤٠
١٧١٧٩	٨٠٣٢	٣٩٤٧	٣٣٥٤	١٧٩٦٨	٩١٥٨	٨٨١٠	٤٩-٤٥
١٣٨١٦	٧٣٠١	٢٥٥٥	٢١٥٨	١٢٩٨١	٦٣٢٠	٦٦٦١	٥٤-٥٠
١٠٦٩٢	٤٦٨٣	١٧٤٥	١٥٠٣	٩٧٦٩	٤٩٨٠	٤٧٨٩	٥٩-٥٥
٨٣٦٨	٣٢٤٨	١٥٢٨	١١٨٣	٧٠١٤	٣٩٧٥	٣٠٣٩	٦٤-٦٠
٦١٣٠	٢٧١١	١٦١٥	١٤٤٧	٦٧٧٢	٣٨٤٢	٢٩٣٠	٦٩-٦٥
٤٣٠٦	١١٤٨٦٠	١٦٤٠	١١٨٠	٤٨٨٤	٣٠٣٤	١٨٥٠	٧٤-٧٠
٢٧١٦	٣٠٦٢	٩٥٨	٩٦٩	٣٣٠٢	١٩٠١	١٤٠١	٧٩-٧٥
١٥٧١	٢٨٢٠	١٢٩٢	١٠٥٥	٤٣٧٠	٢٥٣٨	١٨٣٢	٨٤-٨٠
١٦٨٦	١٣٩	٨١	٢٨	٤٥٢	٢٣٨	٢١٤	٥٨٢٩

٢٠١٣											
ريف				حضر				ريف			
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	مجموع	إناث	ذكور	مجموع
٦١.٦٧	٢٩.٠٠٢	٣٢.٦٥	١٢٩.٠٠٦	٦٤.٦٨٢	٦٤.٣٢٤	١٢٩.٠٠٦	٦٤.٦٨٢	٦٤.٣٢٤	٣١٣.٠٢	٣٢٩.٥١	١١١١.٠٧
٥٨٢١٨	٢٧٦٦٣	٣٠.٥٤	١١٨٧١.٠	٥٧٥٢٣	٦١١٨٧	١١٨٧١.٠	٥٧٥٢٣	٦١١٨٧	٢٥٩١٧	٢٧٣٥١	١٠.٠٤٨
٥٣٣٣.٠	٢٤٩٦٦	٢٨٢٦٣	١١٢٨.٥	٥٤٧٨٢	٥٨.٢٢	١١٢٨.٥	٥٤٧٨٢	٥٨.٢٢	٢١٩٩٢	٢٢٥٥٤	٨٦٨٢.٠
٤٣١٥٢	٢٠.٧٣٣	٢٢٤١٩	١.٣١٧١	٥.٥٣٧	٥.٦٢٤	١.٣١٧١	٥.٥٣٧	٥.٦٢٤	١٨٦٣٩	١٩٣١٣	٧٨٧٢١
٣٣٢٩٢	١٥٥.٥	١٧٧٨٧	٩٥٣٢١	٤٧.٣٧	٤٨٢٨٤	٩٥٣٢١	٤٧.٣٧	٤٨٢٨٤	١٥٣٤٦	١٥٧٧٧	٦٨٩٣١
٢٧٩٢٥	١٣٥٦٢	١٤٣٦٣	٧٨٩٩٣	٣٨.٠٠٣	٤٠.٩٩٠	٧٨٩٩٣	٣٨.٠٠٣	٤٠.٩٩٠	١٢٧٢٦	١٢٨٥٥	٥٩٨٧٣
٢٤.٦٥	١٢١١٧	١١٩٧٨	٦٥٩٩٨	٣٢٢٧٩	٣٣٧١٩	٦٥٩٩٨	٣٢٢٧٩	٣٣٧١٩	١.٣٨٨	١.٢٠.٦	٥١٣٢٢
٢١٤٣٨	١.٠٦٨	١.٤٧٠	٥٧٦.٩	٢٩٩١٠	٢٧٦٩٩	٥٧٦.٩	٢٩٩١٠	٢٧٦٩٩	٨٣٧.٠	٧٩٢١	٤٣.٦٢
١٨٢٧٧	٨٤٥٦	٩٨٢١	٥٣٢٤٥	٢٦٨٢.٠	٢٦٤٢٥	٥٣٢٤٥	٢٦٨٢.٠	٢٦٤٢٥	٦٤٥٧	٥٧.٣	٣٤٧٤٢
١٤.٧١	٧٢٥٦	٦٨١٥	٤٤٩٨١	٢٢٧٢٢	٢٢٢٥٩	٤٤٩٨١	٢٢٧٢٢	٢٢٢٥٩	٥١.٤	٤٣٣٤	٢٨١.٦
٧٩١٤	٤٣١٣	٣٦.١	٣٤١٨٠	١٧٩.٤	١٦٢٧٦	٣٤١٨٠	١٧٩.٤	١٦٢٧٦	٣٩١٩	٣٢٢.٠	٢١٨٣٣
٧.٣١	٣٧٨٦	٣٢٤٤	٢٢٣.٠	١١٦٦٣	١.٠٦٣٧	٢٢٣.٠	١١٦٦٣	١.٠٦٣٧	٣.٢.٠	٢٤٦٣	١٦٩٣٧
٦٥١٨	٣٢٤٢	٣١٧٦	٢١٨٣٩	١١٥٥٤	١.٢٨٥	٢١٨٣٩	١١٥٥٤	١.٢٨٥	٢٢٢٤	١٨٧٧	١٢٥٢٣
٣٦٩٤	٢١١٨	١٥٧٧	١٢٢١٦	٦٤٧٨	٥٧٣٨	١٢٢١٦	٦٤٧٨	٥٧٣٨	١٦٢٩	١٣٥.٠	٨٩٦٧
٢٢٤٤	١٢٧٢	٩٧٢	٨٤.٤	٤١٦٨	٤١٢٦	٨٤.٤	٤١٦٨	٤١٢٦	١١٠.١	٨٨٧	٥٨٦٩
١٦.٠١	٨٥١	٧٥١	٥١٤١	٢٧١.٠	٢٤٣١	٥١٤١	٢٧١.٠	٢٤٣١	٧٢٨	٥٨٢	٣٥٥٦
٢.٢٢	١١١٦	٩.٦	٤٤٧١	١٩.٢	٢٥٦٩	٤٤٧١	١٩.٢	٢٥٦٩	١.٣٦	٨٧٨	٣٩٣٦
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٢٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-